التصوف في ديوان الشاعر التركي نيازي المصري

هبة رأفت عبد الحميد أبو العز (*)

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الأسلوبية اللغوية؛ إذ تتناول ديوان الشاعر نيازي المصري بالترجمة والدراسة الأسلوبية، ونيازى المصري هو شاعر من شعراء الترك، الذين عاشوا في القرن الحادى عشر الهجرى/ السابع عشر الميلادى.

وتدور هذه الدراسة حول الشاعر نيازي المصري الذى عاصر فترة مهمة من تاريخ الدولة العثمانية، حيث يعد القرن السابع عشر الميلادى البداية الحقيقية لتدهور الأوضاع فى الدولة العثمانية، حيث ظهرت الحروب الداخلية التى أدت إلى ظهور حركات العصيان والتمرد، والتي أفضت بعد ذلك إلى انحطاطها ثم زوالها فيما بعد.

وعلى الرغم من تدهور الأوضاع السياسية وظهور حركات العصيان خلال هذا القرن؛ إلا أن الأدب التركى قد دام رقيه وازدهاره آنذاك، وظهر هذا الازدهار فى نتاج الشعراء والأدباء حتى إن شعراء الترك تفوقوا على شعراء الفرس فى نظم القصيدة والغزل، وأثبتوا أن اللغة التركية ذات صلاحية لأن تكون لغة شعر مثلها كمثل الفارسية.

وبعد الحديث عن نيازي المصري وعصره تنتقل الدراسة إلى الدراسة الأسلوبية اللغوية بجوانبها وأركانها الأربعة متخذة من الترجمة استشهادات ودلائل، ثم تظهر الدراسة الأسلوبية فى إخراج الظواهر الأسلوبية المختلفة وما تحتويه من مظاهر جمالية وأيضًا كيفية استخدام الشاعر للقوالب الشعرية وتوظيفها داخل الديوان واستخدامه القافية، وكذلك تنوع الفنون اللفظية داخل ديوانه.

وكان سبب اختيار الدراسة للشاعر نيازي المصري وديوانه موضوعًا للدراسة شقين: أولهما أن نيازي المصري قد عاصر فترة فارقة ومهمة فى تاريخ الدولة العثمانية، والأخرى أن ديوانه يحوى الكثير من الألفاظ والتعبيرات التى كانت جديدة على الأدب التركى، وكذلك تأثره الواضح باللغة العربية حيث إنه قضى فترة طويلة من حياته يدرس فى مصر بالأزهر الشريف.

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [ا ديوان نيازي المصري "ترجمة ودراسة أسلوبية "] تحت إشراف أ.د. فؤاد أحمد كامل – كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر & أ.د. صبري توفيق همام – كلية الألسن - جامعة سوهاج

أولاً: سيرة الشاعر التركي نيازي المصري، وشخصيته الأدبية وثقافته:

أصل اسمه محمد، محمد نيازي ابن على جلبى ولقب بـ " نيازي المصري " وأيضًا لقب بـ "شيخ محمد ابن على الملاطى المصري البورصي"، ولكنه في أغلب آثاره يلقب نفسه "بالفقير الشيخ محمد المصري". إلا أنه عرف بـ "نيازي المصري"، وقد لقب بالمصرى بسبب دراسته فى مصر؛ فقد جاء إلى مصر لتحصيل العلم فى سنوات الشباب؛ لذا منحه محبوه لقب المصري[١].

والده هو الشيخ على جلبى من أشراف ملاطيا فى مدينة Aspozı، ولد فى ١٢ ربيع الأول عام ١٠٢٧هـ/ ٩مارس عام ١٦١٨م، ولقبه الشيخ على جلبى النقشبندى نسبة إلى الطريقة النقشبندية، وهو واحد من أهل التصوف المنتسبين الي تلك الطريقة. وقد عاش نيازي مع عائلته في وسط التصوف، وقد قال نيازي المصري في هذا: "وقد انتسبت لإحدى الخلوات عند المشايخ، ولكن والدي أراد أن يمنعني قبل أن أذهب له، وأراد أن أذهب لشيخه نفسه"[٢].

تعليم الشاعر وثقافته:

كان نيازي في سنوات تحصيله العلم في فترة شبابه قد خالف بعض الصوفيين في بعض الآراء، لذلك لم يذهب إلى مجالسهم، لكن مع مرور الوقت تغيرت آراؤه هذه، وانتسب إلى شيخ الخلوتية، وكان والده صوغانجي زاده على جلبي درويش في الطريقة النقشبندية، ولم يرض بانتسابه إلى الطريقة الخلوتية، وكان يريد منه أن ينتسب إلى طريقته، لكن نيازي رفض اقتراح والده هذا. وبعد رحيله من ملاطية ذهب إلى ديار بكر من أجل دراسة العلوم الظاهرية سنة ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م، وبعد أن مكث سنة هناك ذهب إلى مردين وتعلم في مردين علم الكلام والمنطق على يد علماء مردين، وفى سنة ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠ م ثم ذهب نيازي إلى القاهرة ودرس العلم في جامعة الأزهر[٣]. وفى تلك الفترة انتسب نيازي إلى شيخ التكية القادرية الموجودة في كلية الشيخونية التي كان يجلس فيها. وبينما كان نيازي يدرس بجهد ومثابرة كبيرة في طريق العمل والتصوف على يد شيخه الذي لم يذكر اسمه، ذكر أن شيخه -الذي لم يذكر اسمه- قال له: لن تكون مبدعًا في علم التصوف والطريقة ما لم تصرف نظر عنه، وظهر له في الرؤيا عبد القادر الجيلاني يعطيه الأمل في تعلم العلم الظاهر، أما علم الطريقة فكان قد وصل فيه إلى مرشد، لكن قال له إن الشخص الذي سيرشده غير موجود في هذه المدينة، لذلك بعد أن أقام ثلاث سنوات في القاهرة رحل منها سنة ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م.

(1) Niyâzî-i Mısrî, Mawaidu'l-irfân: İrfan Sofraları (trc. Süleyman Ateş), Ankara 1971, s. 47, 48.

(2) Niyazî-i Mısrî'nin Hatıraları (haz. Halil Çeçen), İstanbul 2006.

(1) Mustafa Tatcı, Edebiyattan İçeri: Dinî Tasavvufî Türk Edebiyatı Üzerine Yazılar, Ankara 1997, s. 234-271.

وبعد أن زار عدة مدن مثل مصر وسوريا والأناضول ذهب إلى إستانبول عام ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م، ودخل في الطريقة الخلوتية في حجرة مدرسة جامع صوقوللو محمد باشا بجوار كوجك أياصوفية، وبقي فترة بعد ذلك ضيفًا في "أوشاقي آستانه" في قاسم باشا. وفى العام نفسه رحل عن إستانبول وتجول في مدن الأناضول، وبينما كان في زاوية الشيخ محمد أفندي من خلفاء "أمي سنان" في أوشاق، انتسب إلى أمي سنان القادم من المالى إلى أوشاق. وذهب معه إلى المالي Elmalı للانتساب إلى تكية هناك معه وذلك سنة ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م، وبقي هناك تسع سنوات في خدمة الشيخ، ولحسن سير وسلوك نيازي؛ تم تعيينه خليفة سنة ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦م، وعمل في خدمة الإرشاد في أوشاق وجال وكوتاهية[٤].

وبسبب انتشار الشائعات بتأثير من حركة قاضي زاده التي انتشرت في إستانبول في تلك الفترة، رحل عن المنطقة في بداية سنة ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١م، واستقر في بورصة بعد أن جمع عددًا من المريدين التابعين له. وفى هذه السنوات تزوج نيازي بأخت مريده المدعو حاجي مصطفى، وولدت له فاطمة وجلبي على، وبسبب زيادة عدد المريدين لدى نيازي مصري، وعدم تحمل الجامع هذا العدد تم بناء تكية له من طرف "أبدال جلبي" محب الخير بجوار أولو جامع سنة ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م[٥].

وفى أثناء إقامة نيازي في بورصة ذهب إلى الصدر الأعظم كوبريلو محمد باشا بناء على دعوته، وذهب إلى أدرنة المقيم فيها السلطان محمد الرابع، ولاقى إحسان السلطان ورعايته، وفى عودته مرة أخرى إلى إستانبول، وذلك سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٣م، ويُقال أنه ذهب مرة أخرى إلى أدرنة في العام نفسه، والتقى برجال الدولة وتناقش معهم، وأنهم استحسنوا كلامه. وفى أثناء قيام نيازي بالوعظ في "أسكي جامع" وبسبب كلامه في الوعظ تم نفيه إلى رودس تحت نظارة خليفته المنتسب إليه عزبي بابا من جاويشية الصدر الأعظم. وأغلقوا عليه الغرف داخل قلعة الجزيرة. وبعد تسعة شهور تم السماح له بالعودة إلى بورصة[٦].

([4]) Abdülbaki Gölpınarlı, Niyâzî-i Mısrî, ŞM, VII (1972), s. 183-226.

([5]) Niyazî-i Mısrî'nin Hatıraları (haz. Halil Çeçen), İstanbul 2006.

(٢) Abdurrahman Abdi Paşa,Vekāyi'nâme, TTK Ktp, Yazma Eserler, nr. 44, vr. 100a

وكان تاريخ نفي نيازي هو ١٢ جمادى الآخرة ١٠٨٥هـ/ ١٤ سبتمبر ١٦٧٤م، ويقال إن سبب نفيه هو تحدثه عن بعض المعلومات الخاصة بعلم الجفر [الفلك] في أثناء وعظه، لكن سبب نفيه الأساسي هو نقده لبعض رجال الدولة[٧].

وذكر صاري محمد باشا صاحب كتاب زبدة الوقائع أنه بعد أن مكث نيازي في النفي حوالي سنة ونصف، وبسبب شكوى قاضي بورصة آق محمد أفندي ضد نيازي بأنه يتحدث بكلام يخالف الشريعة فى ظاهره؛ تم نفيه إلى جزيرة ليمني سنة صفر ١٠٨٨هـ/ إبريل ١٦٧٧م. وعاش نيازي هذه المرة في النفي حوالي ١٥ سنة بعد ذلك سمح له السلطان أحمد الثاني بالذهاب إلى مكانه، فعاد نيازي إلى بورصة سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩٢م[٨].

وفى أثناء ذهاب الجيش العثماني إلى حملة النمسا، أرسل إليه السلطان خط همايوني من أجل عدم ترك بورصة والدعاء للعسكر العثماني بالنصر على الأعداء وإرسال مريدين من طرفه للالتحاق بالجيش. لكنه أرسل إلى السلطان رسالة يعتذر فيها عن تنفيذ طلبه.

وعندما علم السلطان أحمد الثاني بأن نيازي مصري قد جاء بالقرب من تكيرداغ أرسل إليه عربة هدية ومقدارًا كبيرًا من المال ليوزعه على الدراويش أتباعه بواسطة سلاحشور بشير أغا، وطلب مقابلته في تكيرداغ، لكن نيازي رفض هذا بشدة. ومن أجل منع ذهاب نيازي إلى أدرنة أرسل السلطان له مير آخور دلوار أغا لكنه لم يتمكن من إقناع نيازي.

وفي تلك الأثناء قام الصدر الأعظم بوزوقلى مصطفى باشا بنشر كلام بين الناس بأن نيازي ذهب إلى أدرنة، فأثر هذا على الجيش وأحدث فتنة كبيرة بين الناس، وتأثر السلطان بذلك، وعندما سمع الناس بقدوم نيازي ومريديه إلى جامع السليمية من أجل صلاة الظهر امتلأ الجامع بالناس، وذلك في ٢٦ شوال ١١٠٤هـ/ ٣٠ يونيه ١٦٩٣م، وقال الصدر الأعظم للسلطان إذا لم يتم نفي نيازي مصري ستحدث فتنة كبيرة وبلبلة بين الناس، وبناء على ذلك بعد خروج نيازي من الجامع تم تبليغه من طرف القائمقام الوزير عثمان باشا وأغا الإنكشارية عبد الله باشا بأمر السلطان بنفيه إلى جزيرة ليمني، فذهب نيازي مع ٣٠ من مريديه إلى جزيرة ليمني وتوفي في السنة التي بعدها أي في ٢٠ رجب ١١٠٥هـ/ ١٦ مارس ١٦٩٤م، وتم عمل قبر له في عصر السلطان عبد المجيد[٩].

([7]) Abdurrahman Abdi Paşa, Vekāyi‘nâme, TTK Ktp, Yazma Eserler, nr. 44, vr. 100a-133a.

([8]) Mustafa Lutfî, Tuhfetü’l-asrî fî menâkıbi’l-Mısrî, Bursa 1309.

([9]) Eşrefzâde Ahmed Ziyâeddin, Gülzâr-ı Sulehâ ve Vefeyât-ı Urefâ, Bursa Eski Yazma ve Basma Eserler Ktp, Orhan Gazi, nr. 1018/2, vr. 104a-106b.

كان الشاعر نيازي المصري شيخًا لفرع الطريقة المصرية من الطريقة الأحمدية من الأفرع الأربعة للطريقة الخلوتية. وكان مقر طريقته في القسم الجنوبي من جامع أولو جامع في بورصة، واستمرت هذه الطريقة حتى أوائل القرن العشرين في الجامع. لكن تم إهمالها بعد ذلك، وتم بناء مكتب بريد مكانها اليوم. وفي أثناء نفي نيازي مصري إلى ليمني كان ينوب عنه في الطريقة أحد خلفائه وهو شنيك زاده محمد أفندي، وعمل من بعد موته في المشيخة فترة غازي أحمد أفندي ومن بعده ابنه جلبي على أفندي. وآخر من عمل شيخًا في هذه الطريقة هو شمس الدين أفندي، وهذه الطريقة منتشرة في بورصة وسلانيك وإزمير والقاهرة[١٠].

شخصيته الأدبية والتصوف:

يعد الشاعر نيازي المصري أحد الرموز المهمة في تاريخ التصوف، فقد تفوق في فترة صغره في العلم والمعرفة، واستمر طوال حياته في تحصيل المعارف، وهذا الشعور الصوفي كان أحد العناصر المهمة والرئيسية التي شكلت شخصية نيازي المصري، وكان سببًا في كثرة أسفاره وتنقلاته بحثا عن العلم والمعارف خارج ملاطية التى ولد فيها.

لم يكتف نيازي المصري فقط بتحصيل العلم المعنوي أو يتوقف عنده؛ بل سافر إلى مصر وتلقى العلوم الإسلامية في أفضل مكان في هذا الوقت وهو الجامع الأزهر الشريف في مصر، فانعكس تعليمه في الأزهر على شخصيته بعد ذلك وعلى حياته الصوفية، وخير دليل على ذلك الآثار التى كتبها باللغة العربية وأثبت قدرته في في الكتابة بلغة العرب[١١].

ومن جانب آخر كان تعلم الشاعر نيازي المصري على يد شيخه أُمِّي سنان أثر بالغ في تشكيل شخصيته، فكما كان يساعد شيخه في تلبيه احتياجات التكية، كان يعلم الناس الموجودين بجوار التكية بأمر من شيخه، فتعلم حب المساعدة ونشر العلم والمعارف بين الناس، فكان الدين الإسلامي يحثه على نشر العلوم وتعليم الناس الخير، ولم يكن فظًا غليظ القلب، بل كان يسامح من يخطأ في حقه، ويعفو عنه، وقد عبر عن هذا في كتابه فقال:" أيها الأخوة! أنا متدين، لست فظ، ولا حسود أو حاقد، لكني لا أُنكر الحسد، ولكني أيضا لست متكبر أنظر إليكم من السماء، أنا متواضع لأسفل حد"[١٢].

كان نيازي المصري –كما عبر عن ذلك في آثاره- يعفو عمن ظلمه، ويسامح من آذاه، لكن من الواضح أنه لم يسامح الذين تسببوا في إدخاله المنفي

([10]) Eşrefzâde Ahmed Ziyâeddin, Gülzâr-ı Sulehâ ve Vefeyât-ı Urefâ, Bursa Eski Yazma ve Basma Eserler Ktp., Orhan Gazi, nr. 1018/2, vr. 104a-106b.

([11]) Mehmed Süreyya, Sicill Osmani, c.4, s. 193.

([12]) Niyazi Mısri, Mevaid, v.118b.

لأكثر من عشرين سنة، فلم يسامح هؤلاء، فقد عبر في مجموعته أنه لم ير أن خانات التتار يستحقون الحكم في عرش آل عثمان، فقد كانوا يعملون ضد السلاطين العثمانيين ونقدهم بكلمات قاسية، لكن أحيانا كان يسامح، فعندما اشتكى نيازي المصري بعض الأشخاص إلى الوزير الأعظم كوبريلى فاضل أحمد باشا في أدرنة، وأخبره الوزير بتوقيع العقوبة التى يريدها، أخبره نيازي بأنه سامحهم. وهذا يدل على تسامح نيازي المصري وشخصيته التى تحب العفو.

لم يكن الشاعر في الدولة العثمانية بعيدًا عن الأوضاع السياسية والاجتماعية في الدولة؛ فعندما وجد نيازي المصري تصدع وخلل في إدارة الدولة العثمانية وأنها تسير نحو النهاية، لم يمتنع عن تقديم النصح إلى السلطان وإلى رجال الدولة، وهذا ما تسبب في كثير من الأحوال إلى نفيه وجلب المصائب إلى رأسه، لأنه كان صادق في النصح، والرسائل التى كتبها إلى السلطان بلغة صادقة خير دليل على ذلك.

كان نيازي المصري يُعلّم مريديه التعليم المعنوي في التكية، ومن جانب آخر كان يذهب إلى المكاتب وإلى المدارس والمكتبات ويعلم الطلاب، وشارك في كثير من حلقات الوعظ في أثناء تواجده في بورصة، فكان يوعظ الناس في "أولو جامع"، وكانت لغته فصحيه ومؤثرة تجذب الناس إليه، وفي أثناء منع حلقات الذكر في هذه الفترة، أقنع نيازي السلطان مراد الرابع بالسماح له بحلقات الذكر فوافق السلطان له.

آثاره:

توجد آثار كثيرة لنيازى مصرى ورسائل تحوى عددًا كبيرًا من الأوراق، ومن جملة هذه الآثار:

الآثار العربية:

١-**موائد العرفان Meva'idü'l-'irfaın**: (موائد العرفان وعوائد الإحسان) يُعرف أيضًا باسم المائدة، يتكون من ٧١ قسمًا والقسم ٦٨ منه باللغة التركية. وبه كثير من الآيات والأحاديث ويتحدث عن فضائل أهل البيت، ويتحدث عن نبوءة سيدنا الحسن والحسين، وتم ترجمة هذا الأثر المهم إلى اللغة التركية بواسطة سليمان آتش سنة ١٩٧١م.

٢- **الدورة العرشية في أحكام الفرشية ed-Devretü'l-ʿarşiyye fî aḥkâmi'l-ferşiyye (Devre-i ʿArşiyye):** يتكون من ثلاثة أقسام وخاتمة، ويتحدث عن النجوم والقيامة وعلامات القيامة وموضوعات خاصة بيوم الحشر. وتم ترجمة هذا الكتاب إلى التركية بواسطة محمد نور الله سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م.

٣- **تسبيع قصيدة البردة Tesbîʿ-i Ḳaṣîde-i Bürde:** توجد نسخة بخط المؤلف من هذا الأثر في مكتبة السليمانية.

٤-**تفسير فاتحة الكتاب Tefsîru Fâtiḥati'l-Kitâb:** وهو تفسير لسورة الفاتحة، وبيان فضائلها، وهي رسالة صغيرة عن حساب الجفر بخلاف الأحاديث الواردة عن فضل سورة الفاتحة(١٣).

٥- **المجالس Mecâlis**: وهي عبارة عن تفسير إشعاري لسور: النساء والمائدة والأنعام والقدر، وأحيانا يضيف حساب الجفر في التفسير والنصائح، توجد نسخة وحيدة بخط المؤلف في مكتبة السليمانية.

الآثار التركية:

١-**الديوان Divan**: (ديوان الهيات) موضوع الدراسة، وهو أكثر الكتب انتشاراً في تاريخ التصوف، وأكثر الكتب التى تم استنساخها، فقد نالت أشعار نيازي مصري إعجاب كل أصحاب الطرق الصوفية، وتحول هذا الديوان إلى كتاب أساسي لدى الدراويش، وتوجد منه نسخ كثيرة سواء داخل الوطن أو خارجه، وطبعت منه عدة طبعات بالأحرف العثمانية والتركية الحديثة، وهناك شرحان لديوان نيازي: أحدهما قام به حسن أوزلام سنة ١٩٧٤م واسمه Mısrî Niyâzî Dîvânı ve Şerhi، والآخر قام به محمد سعد الدين بلكينر سنة ١٩٧٦م، باسم Edebî ve Tasavvufî Mısrî Niyâzî Dîvânı Şerhi، ونشر ديوانه أيضا من طرف كنان أردوغان سنة ١٩٩٨م بعد أن قام بعمل مقارنة مع النص، ويتكون الديوان من ١٥٨ وحدة غزلية و ١٩٩ وحدة شعر. وبه مقطع مثنوي، و ٧ مربع و ٤ مخمس، و ١ مسدس، و٢ تاريخ و ٣ تخميس باللغة العربية، بالإضافة إلى أشعار في النعت والمرثيات(١٤).

٢-**تحفة العشاق Tuhfetü'l-uşşâk**: وهو مصدر مهم جدًا من ناحية التعريف بدنيا الفكر عند نيازي مصري، ويشتمل الأثر على موضوعات عن الله عز وجل وعن الوجود والإنسان والكائنات والعبادة. ويقال إن هذا الأثر هو ترجمة موسعة لكتاب محيي الدين بن عربي الموجود بنفس الاسم، وذلك استنادًا إلى سجلات المكتبة (مكتبة السليمانية، حاجي محمود أفندي، رقم ٢٩٨٠). وهناك نسخ من هذا الأثر موجودة في مكتبة السليمانية تحت اسم: رسالة وحدة الوجود Risâle-i Vahdet-i vücûd (١٥).

٣-**المجموعة Mecmua:** وهي عبارة عن مجموعتين كتبهما نيازي مصري بخط يده، الأولى منهما باسم: مجموعة كلمات قدسية Mecmûa-i Kelimât-ı

(13) Abdurrahman Abdi Paşa, Vekāyi'nâme, TTK Ktp, Yazma Eserler, nr. 44, vr. 100a-133a.

(14) Abdurrahman Abdi Paşa, Vekāyi'nâme, TTK Ktp., Yazma Eserler, nr. 44, vr. 100a-133a.

(15) Abdurrahman Abdi Paşa, Vekāyi'nâme, TTK Ktp., Yazma Eserler, nr. 44, vr. 100a-133a.

Kudsiyye، وهى عبارة عن خاطرات كتبها نيازي في أثناء وجوده في منفى ليمني، وعن أيام الضيق التي مر بها. وعرفت هذه المجموعة أيضا باسم خاطرات نيازي مصري Niyazî-i Mısrî'nin Hatıraları، ونشرها خليل جتجن في إستانبول عام ٢٠٠٦م، والمجموعة الأخرى في شكل مختارات أدبية وتصنيف، وهي مهمة من ناحية أنها تظهر شخصية نيازي، وبمن تأثر في شعره، وما المصادر التي قرأها. وهى محفوظة في مكتبة السليمانية، راشد أفندي رقم ١٢١٨.

٤-**رسالة أسئلة وأجوبة متصوفانه (رسالة في التصوف) Risâle-i Es'ile ve Ecvibe-i Mutasavvıfâne (Risâle fi't-tasavvuf)**: وهي رسالة في توضيح بعض مصطلحات التصوف المستخدمة بكثرة في آثاره، ومنها نسخ مطبوعة ونشرت كذلك بأسلوب سهل من طرف كنان أردوغان(١٦).

٥-**رسالة الدورية Risâle-i Devriyye:** هي رسالة متعلقة بنظرية الدورية المستخدمة في التصوف، ونشرت هذه الرسالة بشكل منثور من طرف عبد الرحمن كوزل سنة ١٩٨٣م عن أبحاث الثقافة التركية.

٦-**تعبيرات الواقعات Ta'bîrâtü'l-vâkıât:** هي عبارة عن رسالة صغيرة في توضيح المراحل السبعة التي يسلكها المريد في التصوف، ونشرها مصطفى تاجي في رسائل صغيرة كل مرحلة في رسالة، ونشرت سنة ١٩٨٩م في أنقرة.

٧-**شرح أسماء الحسنى (أسماء خلوتية) Şerh-i Esmâü'l-hüsnâ (Esmâ-i Halvetiyye):** وهى عبارة عن شرح صوفي للأسماء الحسنى أو الأسماء الإلهية وهي شرح ١٢ اسمًا كتبها نيازي في أثناء سيره وسلوكه في الطريقة الخلوتية والأذكار التي كان ينطقها مثل: الله، عالي، هو، عالم، قهار، حي، عظيم، حق، واحد، قيوم، صمد، أحد. ونشرت هذه الرسالة من طرف مصطفى تاتجى سنة ١٩٨٨م، ومن طرف بهاء دوغرامجي سنة ١٩٨٨م.

٨-**شرح نطق يونس إمرة Şerh-i Nutk-ı Yûnus Emre:** وهي شرح لشعر يونس إمرة الذي يبدأ بـ Çıktım erik dalına وهى من أحد النماذج الجميلة لأسلوب الشطحية (وحدة الوجود). وتوجد منها نسخ كثيرة مخطوطة، ونشرت بالأحرف الحديثة عدة مرات سنة ١٩٩١م.

وبخلاف هذه الآثار هناك عدة آثار أخرى من بعض الصفحات لنيازي مصري وبعض الرسائل الصغيرة مثل: إعادة، نقطة، عشرة السعادة، حضرية، نفيسة. وهناك عدة رسائل أرسلها نيازي مصري إلى السلطان أحمد الثاني وإلى كوبريلى مصطفى باشا وأخيه أحمد أفندي وسلامي على أفندي، وقره باش على أفندي(١٧).

(16) Abdurrahman Abdi Paşa, Vekāyi'nâme, TTK Ktp., Yazma Eserler, nr. 44, vr. 100a-133a.

(17) Kenan Erdoğan, Niyâzî-i Mısrî: Hayatı, Edebî Kişiliği, Eserleri ve Divanı, Ankara 1998.

ثانياً: آراء نيازي المصري حول التصوف:

ظهرت نزعة التصوف في الإسلام بدءًا من عصر السعادة أي عصر النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إنه نشأت زمرة من الزهاد في تلك الحقبة، بيد أنه لا توجد حادثة واحدة تعد بمثابة إرهاصات وتبشير بالتيار الصوفي إبان العصور المبكرة للإسلام.

وكان ظهور طائفة من العلماء المنتسبين إلى كبار شيوخ الصوفية وظهور كثير من التكايا والزوايا التي شيدها الحكام والامراء قد شجع على وجود التيار الصوفي وانتشاره، وسرعان ما أن بدأت الطرق الصوفية تتشكل تدريجياً في شتى ربوع العالم الإسلامي بدءًا من القرن الرابع الهجري حتى القرن السادس، وقد كانت البيئة الاجتماعية والفكرية آنذاك مواتية لذلك[١٨].

وفي عصر السلاجقة كانت مدينة قونية عاصمة السلاجقة في بلاد الأناضول مركزا لجماعات الصوفية ولحلقات التدريس وملتقى للمشايخ والمريدين، وقد ظهر في هذه المدينة الشيخ بهاء الدين الملقب بسلطان العلماء، ومعه ابنه جلال الدين الذي زاع صيته بعد ذلك وعرف بـ جلال الدين الرومي، وهو من أعظم شعراء التصوف، وله كتاب المثنوي بالفارسية وهو منظومة صوفية في نحو من ثلاثين ألف بيت، وهى مرجع هائم للتصوف ولكل من أراد الإلمام بعقائد الصوفية ومبادئهم.

خلف جلال الدين الرومي في التصوف ابنه الذي أحسن تربيته وتأديبه وهو سلطان ولد، فانتشرت على يديه الطريقة المولوية وأصبح يعلم الناس في تكيته، وقد أقام على هذا النحو في تعليم الصوفية ثلاثين عاماً. وله منظومة تركية سماها (رباب نامه)، وهي أول محاولة جدية للنظم بالتركية العثمانية، يذم فيها الدنيا ويدعو إلى والده الذي تعلم منه التصوف، ويقول أن السعيد من سمت روحه في الفناء في الذات الإلهية.

أما الشاعر يونس أمره فهو أصدق تعبير عن الروح التركية في عهد نشأة الشعر التركي، وكان الرجل أمياً لكنه يمتلك ملكة أصيلة وذائقة أدبية، وشعره زاخرًا بالتعاليم الصوفية بلا تكلف أو تعسف أو تصنع، فكان لديه علم الباطن كما يقول عنه المتصوفة، وقد قام الشاعر نيازي المصري في القرن الحادي عشر الهجري بشرح الأبيات التسعة التي نظمها يونس أمره في السلوك للتبرك بدراويش البكتاشية[١٩].

وحدة الوجود:

---

[١٨] محمد فؤاد كوبريلى، تاريخ الأدب التركي، ترجمة عبد الله أحمد إبراهيم العزب، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة ٢٠١٠، ص ١٩٠.

[١٩] حمزة طاهر، التصوف الشعبي في الأدب التركي، مجلة كلية الآداب، المجلد الثاني عشر ، الجزء الثاني، ديسمبر ١٩٥٠. حسين مجيب المصري، تاريخ الأدب التركي، ط ١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ٢٠٠٠م، ص ٢٨.

تأثر الأتراك كثيرًا بوحدة الوجود التي توجد عند فكر ابن عربي الصوفي، فقد كانت مؤلفات العلماء العثمانيين والمتصوفة تأثرت بشكل كبير من فكر ابن عربي، وقد قام أول مدرس في المدارس العثمانية وهو داود القيصري (ت ١٣٥٠م) بشرح كتاب "فصول الحكم" لابن عربي، ثم قام من بعده الملا الفناري (ت ١٤٣١م) بتدريس فوصل الحكم في المدارس العثمانية[٢٠]. ويمكن القول أن العلماء العثمانيين قد تبنوا نظرية وحدة الوجود من ابن عربي فقاموا بقبولها وشرحها وتدريسها في المدارس العثمانية ومن ثم أثرت في كتاباتهم بعد ذلك عن التصوف في العصر العثماني.

وهكذا كان الشاعر نيازي المصري قد نشأ في هذه البيئة من التصوف، وعلى هذا النهج من فكر ابن عربي في وحدة الوجود، وخير دليل على ذلك الرسالة التي كتبها نيازي باسم "رسالة وحدة الوجود"، والأشعار الصوفية الموجودة في ديوانه تتبنى هذا الرأي عن وحدة الوجود، وعندما فسَّر الشاعر نيازي المصري قول الله عز وجل "يفعل الله ما يريد"، قال: هذه الآية الكريمة توضح أن الإنسان هو مسئول عن أفعاله، فالشخص العالم يدرك أن كافة الأشياء هي من عند الله عز وجل، وبهذا يقترب من مفهوم وحدة الوجود، كما أشر نيازي إلى أن الوجود الموجود في الكائنات هو انعكاس لصفات جناب الحق سبحانه وتعالى، فقال:" إذا أردت أن تعرف الحق سبحانه وتعالى وذاته وصفاته وأفعاله، وإذا أردت أن تراه بنفسك، فاعلم أن صفاته تنعكس على ذاته يعني الجسم إلى الروح والعدم إلى الوجود، وعندها تدرك حقيقة وحدة الوجود. وهنا يبين نيازي المصري أن الموجودات الموجودة ليست موجودات حقيقية من ناحية مظهر صفاتها، بل هي منعكسة من الله صاحب الوجود الحقيقي.

يقسم نيازي المصري العوالم في مفهوم وحدة الوجود إلى أربعة:

١- عالم اللاهوت.
٢- عالم الجبروت.
٣- عالم الملكوت.
٤- عالم الناسوت.

وهذه العوالم الأربعة مكملة لبعضها بعضا، فعالم اللاهوت يصل إلى عالم الجبروت، وعالم الجبروت يصل إلى عالم الملكوت، وعالم الملكوت يصل في النهاية إلى عالم الناسوت.

يرى نيازي المصري أن الله حكمه مطلق، بلا شكل وبلا زمان وبلا مكان. لكن رؤية الله وصورته تنعكس على الأشكال وعلى الصور. فالله هو الذات

[20] Mustafa Aşkar, Molla Fenari ve Vahdet-i Vücud felsefesi, Yüksek Lisans Ankara Üniversitesi, 1992, s.82.

الإلهية المطلقة صاحب الوجود المطلق، فالإنسان مهما يفعل في الدنيا سيعود إلى الله عز وجل.

مفهوم الإيمان عند نيازي المصري:

يرى نيازي المصري أن الإيمان ثلاث درجات، هي:

١- **إيمان العوام:** وهو معرفة الله عز وجل عن طريق العلم به، ومعرفة أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حق، ومعرفة أن الجنة حق وجهنم حق، والعذاب في الآخرة حق، والاعتقاد في العبادات مثل الصلاة والصوم، فإيمان العوام من نظر نيازي يستند إلى العلم فقط، وهذا في تعبير المتصوفة هو "علم اليقين".

٢- **إيمان الخواص**: وهو إيمان الأشخاص الذين وصل إليهم علم اليقين في الأشياء الموجودة لدى إيمان العوام، لكن إيمان الخواص يختلف في أن الأشخاص هنا قد شاهدوا ذات الله وصفاته فوصلوا إلى "عين اليقين". والذي يصل إلى هذه المرتبة هو من أطاع أوامر الشريعة ونواهيها، وأدرك أن الله قاهر لطيف، فلن يصل الأشخاص بالنفس والروح فقط إلى هذا المقام.

٣- **إيمان خواص الخواص**: وهو أعلى درجات الإيمان، وفيه يصل الإنسان إلى أن العالم كله ليس شيء سوى الله وحده، وكل الأشياء هي من صفات الحق، ويعني الفناء في الله، وإيجاد البقاء مع الله سبحانه وتعالى، وهذا في علم التصوف اسمه "حق اليقين".

المرشد والمريد عند نيازي المصري:

في الطريقة الصوفية يُطلق على الأشخاص الداخلين في الطريقة اسم "مريد"، وعلى من يعلمهم اسم "مرشد"، وهو الشيخ، لكن نيازي المصري اشترط في الوصول إلى الطريقة والحقيقة أن يكون الشخص المريد لا يعمل بالظاهر فقط بل أن يكون تابعًا إلى المرشد حتى يصل إلى الحقيقة، فيقول يونس أمره في مصراع له: "بوستان اصسى قاقدى، در نه يرسن قوزومى". ولفظ "بوستان اصسى" هنا يعني المرشد الكامل، فيذكر هنا أن المرشد الكامل من أجل أن يصل إلى الكمال يجب ألا يكتفي بالعمل الظاهر فقط، ويجب أن يربي مريدين له تحت العلم والأدب وبأذنه وإرشاده[٢١].

ويصور نيازي المصري حاجة المريد الشديدة للمرشد فيقول: "كيف أقول إن العالم لا يصبح عالمًا من دون الطلاب، فالعلاقة بين المرشد والمريد هي كالعلاقة بين الأب وأبنائه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يربي جيلًا من الصحابة يطيعون الشريعة ويتخلقون بأخلاقه الشريفة". وهنا يؤكد نيازي المصري على دور التعليم بين العالم والمتعلم وأهميته في الحياة. فالمرشد في نظر نيازي المصري هو

(21) Mustafa Aşkar, Mehmed Niyazi-i Mısri El- Malati Hayatı , eserleri ve Tasavvuf Anlayışı, Doktora Tezi, Ankara 1997, s. 216-218.

بمثابة الأب المعنوي لمريده، فالمريد هو طفل ولد من روح المرشد، فيأخذ المرشد ثواب تربية ابنه في الدنيا.

التفسير الإشاري عند الشاعر نيازي المصري:

من ضمن الأشياء التي كان للشاعر نيازي المصري باعًا فيها، التفسير الإشاري لبعض من آيات القرآن الكريم، وهذا يدل على سعة علمه، وعلى تبحره في التصوف، واطلاعه على الآثار الإسلامية، وتوغله في اللغة العربية، لأن التفسير الإشاري يحتاج إلى تجليات وفهم كبير، وهذا كتبه في رسالة "موائد العرفان"، نذكر نماذج من تفسيره لبعض آيات القرآن الكريم:

عند تفسيره للآية الكريمة:" "مَرَجَ البَحرَينِ يَلتقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ"، قال: المرج لغة من مرجت الدابة إذا أرسلتها، ثم فسر الآية بأن المراد أن الله -عز وجل- أرسل البحر المالح والبحر العذب يلتقيان ويتجاوران ويتماس سطوحهما وبينهما برزخ حاجز لا يبغي أحدهما على الآخر بالممازجة، ثم شرع في التفسير الإشاري فقال: والإشارة في هذا الآية أن المراد من البحرين: "الشريعة والحقيقة"، أرسلهما الله تعالى يلتقيان ويتجاوران ويتماس سطوحهما حيث لا يوجد في الشريعة علم وعمل إلا ويوجد في الحقيقة ذلك العلم والعمل، ولا ينفكان عنهما، ولكن بينهما برزخ حاجز بحكمة الله تعالى وقدرته، لا يمزج أحدهما الآخر بسبب ذلك الحاجز وهو أوهام أهلهما، يعني أن هذين العِلْمين علم واحد في نفس الأمر، وعلمان في الاعتبار، ولأجل ذلك الاعتبار وقع الاختلاف بين أهلها دائماً"[٢٢]

وعند تفسير نيازي للآية الكريمة:" يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ۖ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ"، والآية:" كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ"، قال: اعلم أن سعادة الإنسان فيما فيه لذته وراحته، ولذة كل شيء في أنه مقتضى طبعه، ومقتضى طبع كل شيء ما خلق ذلك الشيء له، ولا يقال خلق هذا الشيء لذلك الشيء إلا لأنه بعض منه يطلب كماله به، كما أن الجزء يطلب الكل بطبعه ليفنى عن نفسه ويتحد بكله ويصير كالأول"[٢٣].

وعندما يتحدث نيازي عن "التفسير الإشاري" كان ينعكس ذلك على مفهومه لوحدة الوجود، على سبيل المثال عندما فسَّر سورة الكوثر قال في قول الله عز وجل: "إنا أعطيناك الكوثر": أن الله عز وجل استخدم في هذه الآية ضمير الجمع نحن، على الرغم من أنه واحد، لا شريك له، فلفظ الجمع هنا وضمير نحن يشير إلى صفات الله عز وجل قد اتحدت في اسمه "الله"، ولفظ الجمع هنا إشارة إلى صفاته، كما أن جمع الصفات ليس مخالفًا لوحدة الذات"[٢٤]. نفهم من ذلك أن

---

[٢٢] ياسر حسين مجباس محمد العزاوي، التفسير الإشاري عند نيازي الخلوتي دراسة مقارنة، بحث شارك به في مؤتمر عن نيازي المصري الملاطي، ملاطية، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ٢٣١.

[٢٣] المرجع السابق، ص ٢٣٢.

[24] Niyazi mısri, Risale-i Vahdet-i vücüd, Millet Kütüphanesi, Ali Emiri Şeriyye Bölümü, no. 868.

الشاعر نيازي المصري ذكر أن جمع الصفات لا يخالف وحدة الذات لله عز وجل، وبهذا يحاول وضع تفسيرًا جديدًا لمفهوم وحدة الوجود في الفكر الصوفي.

الخاتمـة

في نهاية الدراسة يمكن عرض أهم النتائج التي توصلت إليها، وهذه النتائج مرتبة حسب ترتيب الفصول والمباحث، وكان من تلك النتائج ما يلي:

- اسم الشاعر موضوع الدراسة هو محمد نيازي، ولقب بـ "نيازي المصري" نظرًا لدراسته في الأزهر الشريف في مصر، وهذا اللقب أطلقه عليه شيخه بالأزهر.
- والده هو الشيخ على جلبي من أشراف ملاطيا في مدينة Aspozı، وهو ولد في ١٢ ربيع الأول عام ١٠٢٧هـ/ ٩مارس عام ١٦١٨م.
- كان نيازي المصري شيخًا لفرع الطريقة المصرية من الأحمدية من الأفرع الأربعة للطريقة الخلوتية. وكان مقر طريقته في القسم الجنوبي من جامع أولو جامع في بورصة.
- أجمعت آراء مؤرخي الأدب على أن تاريخ وفاته في ٢٠ رجب ١١٠٥هـ/ ١٦ مارس ١٦٩٤م.
- أما عن إنتاجه الأدبي فقد قام بنظم ديوانه -موضوع الدراسة- كما أن له العديد من المنظومات الأخرى بالعربية والتركية، وأيضًا له بعض المؤلفات في تفسير بعض سور القرآن الكريم.
- يعد نيازي من شعراء القرن السابع عشر الميلادي/ القرن الحادي عشر الهجري، ومن كبار المتصوفة في تاريخ الأدب العثماني، وكانت مؤلفاته تُقرأ باستمرار لدى مريديه ولدى أتباع الطرق الصوفية الأخرى، وهناك شروح كثيرة لديوانه الذي يمثل الفكر الصوفي في تاريخ الأدب العثماني.
- نظم نيازي ديوانه موضوع الدراسة متأثرًا بنزعته الصوفية وحبه لآل البيت، وأيضًا نظم في الموضوعات الدينية المختلفة؛ حتى يتمكن من إيضاح مشاعره وما يختلج بصدره من أحاسيس وتضرع لله –عز وجل- وحب النبي –صلي الله عليه وسلم – وآل بيته الكرام.
- نظم نيازي في ديوانه -موضوع الدراسة- قصائد كاملة باللغة العربية، وهذا يوضح مدى تأثره باللغة العربية وبراعته فيها.
- نظم نيازي المصري في ديوانه أيضًا باللغة الفارسية متأثرًا بها وأيضًا متأثرا بالأسلوب الفارسي والثقافة الفارسية، وقد كانت تلك إحدى سمات الأدب التركي آنذاك.
- تأثر نيازي المصري في نظمه الديوان بأسلوب السبك الهندي، ونظم فيه أيضًا، وهذا كان من سمات الأدب التركي في القرن السابع عشر الميلادي.

- وقد استخدم نيازي في نظمه بعض الصيغ والتعبيرات غير شائعة الاستخدام في القرن السابع عشر الميلادي.
- جاء الرديف الشعري في ديوان نيازي المصري بشكل ملاحظ سواء كان بالكلمة أو أكثر سواء في قصائده التي حملت اسم رديفها الشعري أو غزلياته التي احتوى أغلبها على رديف شعري ما بين كلمة أو أكثر من كلمة.
- لم يعتمد نيازي في نظمه على قافية واحدة، فقد تعددت قوافيه بحسب تعدد قصائده داخل الديوان.
- تعددت الحقول الدلالية داخل ديوان نيازي، وقد نظم في أكثر من نوع من أنواع الحقول الدلالية، واستخدم كذلككل علاقة للحقول الدلالية.
- تعددت أنواع التشبيهات التي وردت في ديوان أصولي، كما تعددت الأدوات التي استخدمها في التشبيه ما بين العربية والفارسية والتركية.
- تعددت الاستعارات وتنوعت داخل ديوان نيازي المصري ما بين استعارة تصريحية واستعارة مكنية.
- وقد تنوعت الصورة الكلية عند نيازي المصري بتنوع الموضوعات الشعرية التي تناولها داخل ديوانه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية والمعربة:

١- أحمد عبد الله نجم: التعليم فى الدولة العثمانية (دراسة لدور المدرسة من ظهور الدولة حتى وفاة السلطان سليمان القانونى فى ضوء المصادر التركية)، دار الهداية للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩م.

٢- أحمد فؤاد متولى: الفتح العثماني للشام ومصر ومقدماته من واقع الوثائق والمصادر التركية والعربية المعاصرة له، الزهراء للإعلام العربى، القاهرة ١٩٩٥م.

٣- أحمد فؤاد متولى، وهويدا محمد فهمى: تاريخ الدولة العثمانية "منذ نشأتها حتى نهاية العصر الذهبي"، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٤- إسعاد عبد الهادي قنديل: فنون الشعر الفارسي، دار الأندلس، ط ٢، القاهرة ١٩٨١ م.

٥- أكمل الدين إحسان اوغلى: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، نقله للعربية صالح سعداوى، منظمة المؤتمر الإسلامى، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، ١٩٩٩م.

٦- بديعة محمد عبد العال: الأدب التركى العثمانى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٧- ـــ: الفكر الباطنى فى الأناضول (الإمام على رضى الله عنه فى معتقد البكتاشية – نموذجًا)، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.
٨- ـــ: النقشبندية نشأتها وتطورها لدى الترك، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.
٩- ـــ: ديوان الشاعر التركى الأسطورة يونس إمرة، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٠- حسن ظاظا: كلام العرب -من قضايا اللغة العربية- دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٠م.
١١- حسين مجيب المصري: الإسراء والمعراج فى الشعر العربى والفارسي والتركى والأردى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٢- ـــ: بين الأدب العربى والفارسى والتركى، دراسات فى الأدب الإسلامى المقارن، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٣- ـــ: تاريخ الأدب التركى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٤- سمير عباس زهران: الشعر التركي العثماني، كلية الآداب، جامعة عين شمس، د.ت.
١٥- ـــ: النثر التركي العثماني، كلية الآداب، جامعة عين شمس، د.ت.
١٦- الصفصافى أحمد القطورى: الشعر التركي ملامح وقضايا، دار الولاء للطباعة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٧- ـــ: أوراق تركية حول الثقافة والحضارة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٨- عبد الرازق بركات: أقنعة التراث الصوفى فى الشعر العربي والتركى الحديث (الحلاج نموذجًا)، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
١٩- ـــ: بحوث ومقالات في الأدب الإسلامي، دار الهداية، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٢٠- محمد فؤاد كوبريلى: المتصوفة الأولون فى الأدب التركى، ترجمة عبد الله أحمد ابراهيم، المركز القومي للترجمة، ط١، جـ ١، ٢، القاهرة، ٢٠٠٢م.

ثانيًا: المصادر والمراجع التركية:

(أ) كتب مطبوعة بالتركية العثمانية:

١- ابو الضيا توفيق: نمونهء ادبيات عثمانيه، القسطنطينيه، ١٣٢٩هـ.

٢- احمد راسم: عثمانلى تاريخى، برنجى جلد، استانبول، ١٣٣٠هـ.

٣- احمد رشيد: نظريات ادبيه، استانبول، ١٣٢٨ هـ.

٤- ادرنه لي سهى: تذكرهء سهى، استانبول، ١٣٢٥هـ.

٥- بروسه لى محمد طاهر: عثمانلى مؤلفلرى، مطبعهء عامره، استانبول، ١٣٣٣ه.

٦- ديار بكرلى سعيد باشا: ميزان الأدب، شركت مرتبيه مطبعه سى، استانبول، ١٣٠٥هـ.

٧- شهاب الدين سليمان: تاريخ ادبيات عثمانيه، استانبول، ١٣٢٨هـ.

٨- صولاق زاده: صولاق زاده تاريخى، استانبول، ١٣٧٤هـ.

٩- طاهر مولوى: تدريسات ادبيه دن نظم واشكال نظم، ج١،٢، محمود بك مطبعه سى، در سعادت، ١٣٢٩هـ.

١٠- عاشق پاشا زاده: عاشق باشا زاده تاريخ (تواريخ آل عثمان)، مطبعهء عامره، استانبول، ١٣٣٢هـ.

١١- عبد الرحمن شرف: تاريخ دولت عثمانيه، قره بت مطبعه سى، استانبول، ١٣١٥هـ.

١٢- على رشاد: قرون جديده تاريخى، برنجى جلد، استانبول، ١٣٣٢هـ.

١٣- فائق رشاد: تاريخ ادبيات عثمانيه، استانبول، ١٣١١هـ.

١٤- قسطمونيلى لطيفى: تذكرهء لطيفى، در سعادت، ١٣١٤ه.

١٥- كامل پاشا: تاريخ سياسى دولت عليه عثمانيه، استانبول، ١٣٢٧هـ.

١٦- كوبريلى زاده محمد فؤاد، شهاب الدين سليمان: معلومات أدبيه، برنجى جلد، درسعادت، قناعت مطبعه سى، ١٣٣٠هـ.

١٧- كوبريلي زاده محمد فؤاد، شهاب الدين سليمان: يكى عثمانلى تاريخ ادبيات، استانبول، ١٣٣٢هـ.

١٨- محمد ثريا: سجل عثمانى، مطبعهء عامره، استانبول، ١٣٠٨هـ.

١٩- محمد رفعت: مجامع الأدب، قصبار مطبعه سى، استانبول، ١٣٠٨ه.

٢٠- معلم ناجى: اصطلاحات ادبيه، استانبول، ١٣٠٧ هـ.

٢١- معلم ناجى: عثمانلى شاعرلرى، استانبول، ١٣٠٨هـ.

٢٢- منمنلى زاده طاهر: عثمانلى ادبيات، استانبول، د.ت.

(ب) كتب مطبوعة باللغة التركية الحديثة:

المراجع التركية

1- Hafiz Hüseyin Ayvansarayi: Mecmua-i Tevarih, (haz.Fahri Ç.Derin-Vahid Çabuk), Edebiyat Fakültesi Yayınları, İstanbul, 1985.
2- - İsmail Hakkı Uzcunçarçşılı: Osmanlı Tarihi; Ciltt 1, 2; Türk Tarih Kurumu Yayınlar, Ankara, 1982.
3- - Mehmet Zaki Pakalain: Osmanli Tarih Deyimleri Ve Terimleri ve Sözlüğü; İst, 1993.
4- - Muallim Naci: Osmanli Şairleri; Haz: Cemal KURNAZ, Kültür ve Turizm Bakanlığı Yayınları, Ankara, 1986.
5- - Necla Pekolcay: Islamı Türk Edebiyat Tarihi; ist, 1981.
6- - Riyazi Muhamed Efendi: Riyazü'ş- şuara, (haz. Namık Açıkgöz), T.C. Kültür ve Turizm Bakanlığı Kütüphaneler ve Yayımlar Genel Müdürlüğ, Ankara, 2017.
11-Eşrefzâde Ahmed Ziyâeddin, Gülzâr-ı Sulehâ ve Vefeyât-ı Urefâ, Bursa Eski Yazma ve Basma Eserler Ktp., Orhan Gazi, nr. 1018/2, vr. 104a-106b.
14-Mustafa Lutfî, Tuhfetü'l-asrî fî menâkıbi'l-Mısrî, Bursa 1309.
15-Hüseyin Vassâf, Sefîne-i Evliyâ (haz. Mehmet Akkuş – Ali Yılmaz), İstanbul 2006, V, 73-104.
18-Baha Doğramacı, Niyazi-yi Mısrî: Hayatı ve Eserleri, Ankara 1988.
19-Mustafa Kara, Niyazi-i Mısrî, Ankara 1994.
1-Niyâzî-i Mısrî, Mawaidu'l-irfân: İrfan Sofraları (trc. Süleyman Ateş), Ankara 1971, s. 47, 48, ayrıca bk. tür.yer.
20-Mustafa Tatcı, Edebiyattan İçeri: Dinî-Tasavvufî Türk Edebiyatı Üzerine Yazılar, Ankara 1997, s. 234-271.
21-Kenan Erdoğan, Niyâzî-i Mısrî: Hayatı, Edebî Kişiliği, Eserleri ve Divanı, Ankara 1998.
22-Mustafa Aşkar, Niyazî-i Mısrî ve Tasavvuf Anlayışı, Ankara 1998.

24-Nezahat Öztekin, "Niyâzî-i Mısrî'nin Tuhfetü'l-uşşâk'ında Panteizmin İzleri", Bursa'da Dünden Bugüne Tasavvuf Kültürü, Bursa 2004, III, 273-289.
25-Abdülbaki Gölpınarlı, "Niyâzî-i Mısrî", ŞM, VII (1972), s. 183-226.
26-a.mlf., "Niyâzî", İA, IX, 305-307.
27-Abdülkadir Karahan, "Kendi Elyazısı Hâtıratına Göre Niyâzi-i Mısrî'nin Bazı Mistik Görüşleri", TM, XIX (1977-79), s. 93-98.